تحقيق - محمد ابراهيم

تدخل اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين مصر والدول العربية مرحلة التنفيذ النهائية اعتبارا من اول يناير المقبل وسيتم الغاء الرسوم الجمركية على جميع واردتنا من الدول العربية في إطار تنفيذ اتفاق التجارة العربية الحرة بالكامل، مما يشكل تحديا كبيرا للصناعة والمنتجات المحلية من منافسة السلع والمنتجات العربية المثيلة

وامام هذه التحديات بالاضافة إلى تحديات التجارة العالمية في ظل الاتجاه المتسارع نحو إلغاء الحواجز الجمركية على الصادرات قامت الحكومة باصدار عدة قرارات مؤخرا لتخفيض الجمارك على العديد من المكونات والسلع الرأسمالية ومستلزمات الانتاج المستوردة كما بدأت في اعداد تشريع جديد للضرائب يخفف وطأة الاعباء على المنتجين والمصدرين لدعم التجارة والصناعة وزيادة القوة الشرائية للمجتمع في المستوى الثالث يطرح عدد من رجال الاعمال والصناعة رؤاهم بالنسبة للاجراءات الحكومية الاخيرة وما اذا كانت قد وضعت المنتج المحلي في وضع تنافسي متكافيء مع مثيله في الدول العربية ام ان هناك اجراءات اخرى يجب اجراؤها لاستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي.

ويطرح رجال الاعمال رؤاهم بالنسبة للاجراءات التي من شأنها زيادة تنافسية المنتج المحلي ودعم قدرته التنافسية وبما يدعم قدرته على التغلب على المشاكل والهموم التي تثقل كاهله بالاضافة إلى المقترحات الخاصة بإزالة الاعباء والمعاصر التي تزيد على تكلفة المنتج المحلي الذي يواجه تحديات اتفاقية التجارة العربية الحرة المنافسة الشرسة مع جميع منتجات العالم في ظل تنفيذ مصر لالتزاماتها بفتح الاسواق وازالة التعقيدات الجمركية امام التجارة والخدمات الدولية.

الإجراءات الحكومية الأخيرة وضعت المنتج المصرى على طريق المنافسة.. ولكن!

رجال الأعمال.. فى انتظار استكمال الإصلاح الاقتصادى

أ. يوسف بطرس غالي

رشيد محمد رشيد

في البداية يقول المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة ورئيس مجموعة شركات فرج الله ومحمد مجدي الشوربي انه مما لاشك فيه ان القرارات والاجراءات الحكومية الاخيرة ستساعد المستثمرين والمصدرين على زيادة قدراتهم التنافسية وانها ستخلق مناخا مناسبا يهيأ رجال الاعمال على مسار سليم وتعد خطوة مهمة جدا على الطريق الذي نأمل ان يستكمله بعون الحكومة وبالاخص اصلاح الصناعة والاقتصاد الوطني ككل.

ويرى ان الاجراءات الجديدة خاصة فيما يتعلق بالتخفيضات الجمركية على مستلزمات الانتاج والمعادن والمكونات والمعدات في قانون الضرائب وكذلك خفض اسعار الاراضي المطروحة بالمدن الجديدة وتوفير الخدمات باسعار لا تتجاوز 10 جنيها للمتر المربع للمطروحات الصغيرة لدعم شباب المستثمرين والصناعات الصغيرة تعتبر الكثير من الخطوات الايجابية والاقتصاد المصري عليها يعتبر الحكومة تتصميها لخطوات جادة لانعاش والاقتصاد المصري عليها بالغة الايجابي والقضاء والمشاكل المزمنة والتصحيح بحوالي 3.5 مليار جنيه من حصيلة البنوك للاستثمار في القطاعات الانتاجية والصناعية والمشروعات الصغيرة.

التصدى للمشاكل

ويشير المهندس محمد فرج عامر بالتحدي الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية لمشاكل التجارة والكشف التام والتنسيق التام بين الاجهزة الحكومية الوزارية الاقتصادية وبين رجال الاعمال ومصدري الاقمشة والمنسوجات الجديدة لمطالب جمعيات المستثمرين بالمدن الجديدة فيما يتعلق باسعار الاراضي وتوجيهاته المتعددة لحل مشكلة المستثمرين بالاضافة إلى خفض اسعار الاراضي الصناعية الصناعية بمدينة برج العرب حيث 10 الاف جنيه للمتر المربع وهو ما يمكن ان يؤدي إلى تنشيط الحركة الاقتصادية والتصدير.

ويرى رئيس الغرفة التجارية الاقتصادية والتصدير محمد رشيد ان ما اشار اليه المهندس محمد فرج عامر من ان الحكومة تعمل على تذليل العقبات التي تواجه رجال الاعمال والمستثمرين والمصدرين وتوفير المناخ المناسب لهم وتوفير الخدمات والمرافق والاراضي بالاسعار المناسبة وتوفير الطاقة والمواصلات والاتصالات والتي تعتبر من اهم المشاكل التي تواجه رجال الاعمال والمستثمرين.

ويضيف محمد جنيدي ان تسهيل اجراءات الجمارك وخفض تكلفة التمويل المصرفي وحل مشاكل المستثمرين وتوفيرها من المشاكل التكنولوجية مازالت في مشكلة في الدراسة والعمل من جانب الحكومة حتى يقف اصدقاء المصدرين في مصر على قدم المساواة مع الرقم بالخارج.

مبادئ التطوير

ويرى الدكتور مهندس دائم رياض رئيس مجلس ادارة شركة شركاء مصر ومستشار لجنة الصناعة واقتصاديات مجلس الشعب ومصر مجلس ادارة غرفة الصناعات الهندسية بالاتحاد الصناعات ان الصناعة المصرية كانت دائما وستظل تتميزها عرضة للتحديات التي تنشأ مصدرها وحركة تطورها بشكل مستمر الا ان التحديات في مواجهة الان تعتبر اكثر من اي وقت مضى.

ويقول ان على الصناعة المصرية الان ان تتحرر من ساعة الجد وتعمل على تطوير نفسها والارتقاء بجودة منتجاتها وصولا إلى احداث نهضة شاملة مستدامة في ذلك على مبدأ مبادرة في منظماتها تعتبر الجودة مهما تقدمت التشريعات بينهم وهي عملية مستمرة لان جودة اليوم مستحيل مضمونة. على ملاحظة مشكلات جودة الف كما ان جودة العملية الصناعية يجب ان تتم من البداية الاولى لان اصلاح الخطأ غير متاح. ويستطرد الدكتور دائم رياض قائلا ان تفعيل اداء المواصفات القياسية المصرية لدورها الفاعل لازالة التطور الصناعة المصرية من جهة ومكافحة توسائل تعطيلها من الاطراف المحاربين من جهة اخرى وايضا كفاءة المواصفات القياسية المصرية في المستقبل من جهة اخرى.

ويضيف ان التطوير هو هذا يلبث من الطاقات والموارد ويمكن منعه ومع ذلك لا يتم منعه سواء لمثل ذلك بسبب الاهمال او الغفلة او الجهل

مواجهة الفاقد

ويشير الدكتور دائم رياض الى بعض مظاهر الاهمال ومن بينها الاهمال في الماكينات المستخدمة في المواقع الانتاجية بسبب الاستخدام تكنولوجيا دون المستوى او الصيانة غير الضرورية وهناك وجود خلط ومعدلات مدروسة كما يوجد الاهمال في الغفلة بسبب الاسراف في استخدام الكهرباء والطاقة الضوئية في الانارة والصناعات بسبب الاضرار في اعمال الصيانة والطاقة المهدرة في وسائل النقل والمواصلات والاهدار في الطاقة من تجاوزات رأس المال البشري واهدار عنصر الوقت وفي ادارة الموارد البشرية. ويوضح مستشار لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب فيما يتعلق بالشركات الانتاجية بالمواصفات القياسية المطبقة في الاسواق المحلية واسواق التصدير بسبب يكون المنتج مطابقا للمواصفات مع ضرورة توفير الية توفير مجتمعة بالغة بتنفيذ البنك العملاء بصورة فورية وكذا الية لتحديات دنا بعد الجودة وضمانها تحقيق الرقابة الكامل للعمل تحت كل الظروف مشددة على قيام الشركات الانتاجية بتبادل زيادة العملاء على مستوى الادارة الخبرة وتشاور التوجيهات والتعرف على المشاكل والاهتمام بالتعرف على مشاكل واداء رفع مناخ. ويستطرد الدكتور دائم رياض قائلا ان اصلاح الخطأ غير متاح ويستطرد الدكتور دائم رياض قائلا ان تفعيل اداء المواصفات القياسية المصرية لدورها الفاعل لازالة التطور الصناعة المصرية من جهة ومكافحة توسائل تعطيلها من الاطراف المحاربين من جهة اخرى وايضا كفاءة المواصفات القياسية المصرية في المستقبل من جهة اخرى.

ويضيف ان التطوير هو هذا يلبث من الطاقات والموارد ويمكن منعه ومع ذلك لا يتم منعه سواء لمثل ذلك بسبب الاهمال او الغفلة او الجهل

مواجهة الفاقد

ويشير الدكتور دائم رياض الى بعض مظاهر الاهمال ومن بينها الاهمال في الماكينات المستخدمة في المواقع الانتاجية بسبب الاستخدام تكنولوجيا دون المستوى او الصيانة غير الضرورية وهناك وجود خلط ومعدلات مدروسة كما يوجد الاهمال في الغفلة بسبب الاسراف في استخدام الكهرباء والطاقة الضوئية في الانارة والصناعات بسبب الاضرار في اعمال الصيانة والطاقة المهدرة في وسائل النقل والمواصلات والاهدار في الطاقة من تجاوزات رأس المال البشري واهدار عنصر الوقت وفي ادارة الموارد البشرية. ويوضح مستشار لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب فيما يتعلق بالشركات الانتاجية بالمواصفات القياسية المطبقة في الاسواق المحلية واسواق التصدير بسبب يكون المنتج مطابقا للمواصفات مع ضرورة توفير الية توفير مجتمعة بالغة بتنفيذ البنك العملاء بصورة فورية وكذا الية لتحديات دنا بعد الجودة وضمانها تحقيق الرقابة الكامل للعمل تحت كل الظروف مشددة على قيام الشركات الانتاجية بتبادل زيادة العملاء على مستوى الادارة الخبرة وتشاور التوجيهات والتعرف على المشاكل والاهتمام بالتعرف على مشاكل واداء رفع مناخ. ويستطرد الدكتور دائم رياض قائلا ان اصلاح الخطأ غير متاح ويستطرد الدكتور دائم رياض قائلا ان تفعيل اداء المواصفات القياسية المصرية لدورها الفاعل لازالة التطور الصناعة المصرية من جهة ومكافحة توسائل تعطيلها من الاطراف المحاربين من جهة اخرى وايضا كفاءة المواصفات القياسية المصرية في المستقبل من جهة اخرى.

ويضيف ان التطوير هو هذا يلبث من الطاقات والموارد ويمكن منعه ومع ذلك لا يتم منعه سواء لمثل ذلك بسبب الاهمال او الغفلة او الجهل

مواجهة الفاقد

ويشير الدكتور دائم رياض الى بعض مظاهر الاهمال ومن بينها الاهمال في الماكينات المستخدمة في المواقع الانتاجية بسبب الاستخدام تكنولوجيا دون المستوى او الصيانة غير الضرورية وهناك وجود خلط ومعدلات مدروسة كما يوجد الاهمال في الغفلة بسبب الاسراف في استخدام الكهرباء والطاقة الضوئية في الانارة والصناعات بسبب الاضرار في اعمال الصيانة والطاقة المهدرة في وسائل النقل والمواصلات والاهدار في الطاقة من تجاوزات رأس المال البشري واهدار عنصر الوقت وفي ادارة الموارد البشرية. ويوضح مستشار لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب فيما يتعلق بالشركات الانتاجية بالمواصفات القياسية المطبقة في الاسواق المحلية واسواق التصدير بسبب يكون المنتج مطابقا للمواصفات مع ضرورة توفير الية توفير مجتمعة بالغة بتنفيذ البنك العملاء بصورة فورية وكذا الية لتحديات دنا بعد الجودة وضمانها تحقيق الرقابة الكامل للعمل تحت كل الظروف مشددة على قيام الشركات الانتاجية بتبادل زيادة العملاء على مستوى الادارة الخبرة وتشاور التوجيهات والتعرف على المشاكل والاهتمام بالتعرف على مشاكل واداء رفع مناخ. ويستطرد الدكتور دائم رياض قائلا ان اصلاح الخطأ غير متاح ويستطرد الدكتور دائم رياض قائلا ان تفعيل اداء المواصفات القياسية المصرية لدورها الفاعل لازالة التطور الصناعة المصرية من جهة ومكافحة توسائل تعطيلها من الاطراف المحاربين من جهة اخرى وايضا كفاءة المواصفات القياسية المصرية في المستقبل من جهة اخرى.

محمد فرج عامر

د. نادر رياض

سمير عارف

محمد جنيدي

قطعنا شوطا طويلا على طريق المنافسة المتكافئة مع المجتمع العربي والأجنبي

ضرورة الارتقاء بالمواصفات ومواجهة الفاقد والطاقات المهدرة

مطلوب تحسين الخدمات والمرافق والنقل لتخفيض التكاليف الإنتاجية

الاستمرار فى تقديم المساندة للقطاعات الواعدة تصديريا

خفض تكلفة التمويل المصرفي لرفع تنافسية الشركات المصرية